بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ [الانفطار].

صدق الله العظيم

obeikan.com

الإهداء

إلى الباحثين عن الحقيقة وسط ظلام الحياة، وظلم الأحياء، أُقدِّم هذه السطور.. فلعل فيها ضوء من الحقيقة.. إلى والدي الذي علمني كيفية الثبات على المبدأ ومواجهة الصعاب في لحظات صدق مع الذات، فكان مُعلِّمنا الأول.. إلى روح والدتي العزيزة رحمة الله عليها.. إلى الحبيب إبراهيم الإمام موسى الذي ارتحل إلى جوار ربه في أوائل أربعينيات القرن العشرين في طريق العودة إلى دارفور بعد تسليم الزكاة إلى بيت المال في الجزير أبا، وهو من بيت وكلاء المهدية في عد الغنم سابقًا عد الفرسان حاليًا ..إلى زوجتي وشريكة حياتي رفيقة الدرب والمسيرة.. إلى أبنائي عبدالله والملكة زينة الوجود.. إلى أشقائي وشقيقاتي وأصدقائي وزملائي.. وكل من خصني بدعوة صادقة.

المؤلف

obeikan.com

■■ شكر وتقدير

الحمد لله العظيم في ذاته وصفاته وأفعاله.. والذي أنعم علينا بنعمة الإيمان فاهتدينا، وبنعمة الإسلام فأخلصنا وامتثلنا لشرائعه.. وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله.. اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وبعد..

فإنني أتقدم بالشكر أجزله ممزوجًا بآيات الود والتقدير إلى كل من ساهم في هذا السفر حتى خرج في صورته هذه، وإلى الذين ساهموا معي وفي مقدمتهم الأستاذ الصادق علي حسن المحامي، والدكتورة آمال موسى عباس، والأستاذة فاطمة سالم، ولكل من ساهم معي في هذا وسقط من الذاكرة سهوًا، جميعهم أتوجَّه إليهم بشكري وتقديري.

obeikan.com